ذكرت صحيفة الديلى تليجراف أن المسئولين الإسرائيليين الذين رافقوا البابا فرانسيس خلال زيارته للقدس، إقتادوه إلى نصب تذكارى لضحايا الإرهاب، ذلك بعدما قام البابا بالصلاة عند الجدار العازل وجهة رسوم جرافتى تحمل "فلسطين حرة" وأخرى تحث البابا على مناصرة الفلسطينيين.

وأوضحت الصحيفة البريطانية، مساء الاثنين، أن الغضب الإسرائيلى حيال توقف بابا الفاتيكان، المرتجل، فى القدس أمام الجدار العازل، هدأ إلى حد ما بعدما قام بزيارة المقبرة الوطنية فى جبل هرتزل.

وجاءت زيارة البابا فرانسيس للنصب التذكارى لليهود ضحايا الإرهاب بعدما طالبت إسرائيل باللفتة، كثقل مواز لقراره بالصلاة عند الجدار العازل الذى يرمز للانقسامات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ورأى المسئولون الإسرائيليون أن خطوة البابا، التى لم يكن مخطط لها، بمثابة انتصار دعائى للفلسطينيين الذين يعتبرون الجدار رمزا للقهر ومثالا قويا على الاستيلاء غير المشروع على أراضيهم، وتفيد تقارير بأن السلطة الفلسطينية تنوى إصدار طابع بريدى يحمل صورة البابا خلال صلاته عند الجدار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/05/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com